

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 486 @ يلاحظ [تركيبه . | | قلت : ومع هذا ، يلاحظ في القلب معنى زائد على هذا و] هو [تركيب | متن آخر [لإسناد آخر] ، فاندفع ما قال الشارح : إنَّ الأنسب ما فعله السخاوي . | وأما قول الشارح : مثاله حديث رواه جرير بن حازم عن ثابت البناني عن أنس | رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ' إذا أقيمت الصلاة | فلا تقوموا حتى تَرَوْهُ ' ، فهذا حديث انقلب إسناده على جرير بن حازم لأن هذا | الحديث مشهور ليحيى بن كثير عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فخطأ فاحش من الشارح ، لأن الكلام في الإبدال | عمداً امتحاناً ، ولذا قال المصنف : | | (كما وقع للبخاري والعُقَيْلِي) بضم عين ، وفتح قاف ، (وغيرهما) أي ممن | وقع الإبدال عمداً في حقهم امتحاناً لمعرفة ضبطهم وحفظهم ، أما البخاري ، فقد | روي أنه لما أتى بغداد ، سمع به أصحاب الحديث ، فاجتمعوا وعَمَدُوا إلى مئة | حديث فقلبوا متونها وأسانيدها ، وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخر ، وإسناد هذا | المتن لمتن آخر ، وانتخبوا عشرة من الرجال [116 - أ] ودفعوا لكل منهم عشرةً | منها وتواعدوا كلهم على الحضور بمجلس البخاري ، فلما حضروا واطمأن | المجلس بأهله البغداديين ومَنْ انضم إليهم من الغرباء من أهل خراسان وغيرهم ، | تقدم إليه واحد من العشرة وسأله من أحاديثه واحداً واحداً ، البخاري يقول له في |